5 - الاجتهاد في عشر ذي الحجة وأحكام الأضحية - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله الذي من علينا بمواسم الطاعات. وسهل علينا فيها القربات واجزل فيها لنا الجوائز والاعطيات. واشهد ان لا لا اله الا الله رب البريات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله السابق الى الخيرات - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما تعاقب الليل والنهار. وعلى اله وصحابته الابرار اما بعد فان الله تعالى وصف اولياءه الذين يحبهم واعد لهم دار كرامته. وصفهم قم بصفات المسابقة الى الطاعات. والمنافسة في القربات. فقال عز من قائل ان - 00:00:30

الذين هم من خشية ربهم مشفقون. ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون سينما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات - 00:01:00

وهم لها سابقون. اللهم اجعلنا منهم بجودك ورحمتك. يا رب العالمين. الاوان من مواسم المنافسة في الطاعات هذه الايام المباركات ايام ذي العشر ايام هذه العشر من ذي الحجة ويا ولياليها التي اقسم الله عز وجل بها لعظمها عنده. فقال والفجر وليال - 00:01:30

عاشر والشفع والوتر. وقد جاء عن ابن عباس وعن جابر وغيرهما. وروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم انه قال ان العشر عشر ان العشر عشر اظحى والوتر يوم عرفة - 00:02:00

شفع يوم النحر وقد اشتهر فظلها بما صح في الحديث ان العمل الصالح فيها احب الى الله مما طه فينبغي للعبد فينبغي للعبد المؤمن الذي يرجو ولاية الله ويسابق الى رضوانه ان - 00:02:20

بانواع القربات. ومن ذلك صيامها. فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومها. وقد قال في يوم واحد منها وهو يوم عرفة لما سئل عن صيامه قال عليه الصلاة والسلام احتسب على الله - 00:02:40

ان يكفر السنة الماضية والاتية. رواه مسلم. هذا يوم واحد من ايامها. وهذه الايام المباركة يا عباد الله هي التي امر الله عز وجل بذكره فيها فقال ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بعد - 00:03:00

قيمت الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. فشرع لعباده ان يذكروه وان يذبحوا له من بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم. وان يأكلوا منها شكرا لله. وان يطعموا الفقراء. وقد صح عن ابن عمر عن - 00:03:20

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشر. فاكثروا فيهن ان من التهليل والتكبير والتحميد. رواه الامام احمد. قال البخاري رحمه الله وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى - 00:03:40

في السوق في ايام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. وهذه الايام يا عباد الله مشتملة على النحر الذي هو اليوم الحج الاكبر الذي فيه تذبح الضحايا والهدايا لله رب العالمين. كما قال عز وجل فصل - 00:04:00

لربك وانحر. فصل له صلاة العيد مخلصا وانحر له هديك وضحيتك مخلصا لله رب العالمين. اللهم وفقنا في العمل الصالح الذي يرضينا الذي يرضيك عنا ويبلغنا رظوانك وولايتك يا رب العالمين. عباد الله اقول قولي هذا واستغفر - 00:04:20

الله علي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:04:40

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. وان مما شرع الله لكم نسيكة الظحية في هذه الايام ويبدأ وقتها من بعد صلاة

العيد يوم العيد الى نهاية اخر - 00:05:10
يوم ايام التشريق وهو اليوم الثالث عشر وهو اليوم الثالث عشر على الصحيح من اقوال العلماء. والله عز وجل لأمر بها وقال عز وجل فصل لربك وانحر. واجمع العلماء على مشروعيتها. واختلف هل هي واجبة او سنة - 00:05:30
والصحيح والله اعلم انها سنة مؤكدة. لا ينبغي للقادر ان يدعها. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها قال يا ايها الناس على كل اهل بيت في كل عام اضحية. وقال عليه الصلاة والسلام من وجد سعة فلم يضحي فلا يقربن - 00:05:50
ان مصلانا والله عز وجل بين انها من النسائك التي جعلها لكل امة. فقال تبارك وتعالى ولكل امة ان منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فهي نسيكة شرعها الله عز وجل في جميع الامم - 00:06:10
رأى عز وجل لضرورة الناس اليها. فكل سنة او كل شريعة يضطر الناس اليها وتكون من مصلحتهم وما منافعهم. فان ان الله عز وجل يشرعها في جميع الشرائع. ووصف الله عز وجل اهل التقوى بانهم يعظمون شعائر الله. ومنها الظحايا - 00:06:30
والهدي. فقال تبارك وتعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. وقال عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. فتقوى القلوب تورث للعبد تعظيم الشعائر. فيعظمها فلا يتركها. ويعظمها - 00:06:50
وان يرعاها مراعاة حسنة. قال ابن عباس تعظيمها هو استسمانها واستحسانها. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يحرصون على ذلك. قال ابو امامة ابن سهل كنا نثمن الاضحية بالمدينة. وكان المسلمون - 00:07:10
رواه البخاري لان ذلك من تعظيمها ان تكون سمينة حسنة. ولذلك كانوا لا يظحون بشيء في نقص من حرصهم على تعظيم شعائر الله. وعن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين - 00:07:30
سمينين اقرنين سمينين اقرنين. ويسمي ويكبر يعني عليها رواه مسلم. وجاء في روايات انه كان كان كان يأمر بشراء الاضحية ويصفها ويأمر بان تكون سمينة حسنة. وفي المسند عن ابي - 00:07:50
قاطعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين عظيمين سمينين اقرنين املحين موجوئين وعن علي ابن ابي طالب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن والا نضحي بمقابلة - 00:08:10
ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء. وكل ذلك اشياء تكون في اذن الشاه. لماذا نهاهم عنها؟ لاجل استسمارها والا فهذه امور مكروهة لا لا تمنع صحة الاضحية لكن الافضل فيها ان تكون سليمة من هذه الاشياء هي ان - 00:08:30
تكون فيها شيء من النقص فالافضل في الضحايا ما كانت اكمل ما كانت اكمل اكمل في صورتها ومكانة احسن في في هيئتها وما كانت اسمن واجمل في المنظر. فطيبوا نفوسا بها يا عباد الله واستسلموا لربكم لعلكم - 00:08:50
واستثمنوها وادفعوا اثمانها ولو كانت غالية لمن كان مقتدرا على ذلك. ولذلك يشرع للانسان ان كان قادرا على الوفاء ان يستدين للاجر الضحية قربة لله عز وجل. قال الله عز وجل ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله - 00:09:10
على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين. الذين الذين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم. والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والبدن جعلناها لكم من شعائر - 00:09:30
الله لكم فيها خير. هذه البدن جعلها الله شعيرة نتقرب بها الله بها عز وجل. منة منه من علينا بها يكون فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف. فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. كذلك سخرناها لكم لعلكم - 00:09:50
تشكرون سخرها الله لك وجعلها لك من الشعائر التي تتقرب الى الله بها لعلك ان تشكر الله عز وجل على ما انعم عليك نفسا بها يا عبد الله ثم قال عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. ان الدماء لن تصل الى الله انما - 00:10:10
التقوى والنية الصالحة ويصل ثوابها اليك. يصل عملك الى الله. اليه يصعد العمل الصالح والكلم الطيب يرفعه. فالعمل الصالح يصل الى الله يصعد الى الله والكلم الطيب يرفعه. فاذا ذبحت الضحية وسميت الله عليها وكبرت الله عليها فان - 00:10:30
الطيب يصعد اليه عز وجل ويصله. وان العمل الصالح يصعد اليه تبارك وتعالى. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم فاذكروا الله عليها. الله امرك ان تذكره عز وجل عليها. لاجل انها تكبير وتهليل - 00:10:50

لاجل انه تكبير وتهليل. كذلك سخر سخرها لكم وبشر المحسنين. المحسن العبد الذي يتقي الله عز وجل في عمله يحسن في عمله ويحسن في صدقته. هذا بالنسبة الى ان يعمل العبد ان يأمل ان يعمل العبد على استحسانها واستسمانها. وان يحتسب - 00:11:10
اكتب اجرها عند الله عز وجل. اما العيوب التي لا تصح فيها الضحية وتمنع من صحة الضحية. فقد ذكرها النبي صلى الله عليه في وسلم اربعة فقال في خطبته وسئل عليه الصلاة والسلام ما يجزئ من الضحايا فقال اربع لا تجوز في الضحايا - 00:11:30
وقال اربع لا تجوز في الضحايا العوراء البين عورها. الاولى العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها ارجاء البين ضلعها والعجفاء التي لا تنقي. اي الهزيلة التي ليس فيها نقي في عظمها. قد ذهب منها - 00:11:50
النقي وهو الشحم الذي في عظمها السمن الذي في عظمها من شدة الهزال. رواه الامام احمد واصحاب السنن. ومما شرع لكم مما شرع الله لكم يا عباد الله في هذه الايام المباركات شرع لكم التكبير والتهليل والتحميد والتكبير يا عباد الله نوعان نوع مطلق - 00:12:10
ينبغي للعبد ان لا يقيده بحال يكبر تكبيرا مطلقا يلهج يلهج بتكبير الله في كل وقت في هذه الايام من اول شهر من اول ذي الحجة الى اخر ايام التشريق قال بعض العلماء الى عرفة والصحيح ان التكبير المطلق يكون من اول الشهر - 00:12:30
الى ايام التشريق. واما النوع الثاني وهو النوع التكبير المقيد هو الذي يقيد في ادبار الصلوات. فيبدأ من صباح يوم يوم عرفة من فجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق يكون ادبار الصلوات وصفته يا عباد الله ان يقول العبد الله اكبر - 00:12:50
الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. كرر التكبير. او كرر التحميد. او كرر التهليل. كل ذلك ولكن ان الافظل ان ان يكون مشتملا على التكبير والتحميد والتهليل. وان يكون التكبير اكثر فيه. فان ذلك هذا الذكر تجده كرر التكبير فيه ثلاث - 00:13:10
والتهليل مرة والتحميد مرة. فقال الله اكبر الله اكبر. قال لا اله الا الله. قال الله اكبر. ثم ولله الحمد ان التكبير اعظم لله عز وجل. فهو اعظام له. فاجتهدوا يا عباد الله. اجتهدوا في هذه الايام. بالتقرب الى الله واروه منكم اجتهاد - 00:13:30
واخلاصا لتنالوا ولايته ورضوانه. كما قال ربكم عز وجل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان طاه لمع المحسنين. اتريد هداية الله؟ اتريد معية الله؟ فجاهد في الله عز وجل. قال عز وجل الا ان اولياء الله لا - 00:13:50
خوف عليهم ولا هم يحزنون ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله. فاجتهدوا ان تنالوا ولاية الله. لتكون لكم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ولتنالوا معية الله عز وجل وولايته - 00:14:10
تناولوا رعايته وحفظه. الا وصلوا وسلموا على رسولكم محمد رسول الله. امتثالا لامر ربكم ورغبة في ثوابه عندكم. ولاجل ان تنال شفاعته يوم القيامة. واكثروا منها في هذه الايام. اكثروا منها في هذه الايام خاصة. فانها من احسن الاعمال التي يتقرب بها الى الله. اللهم - 00:14:30
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الكبرى والكافرين - 00:14:50
هذه للكبرى والكافرين واذل الشرك والمشركين يا رب العالمين. يا قوي يا عزيز. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. واهدهم سبل السلام. واجعلنا واياهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة. واعذهم من بطانة السوء يا رب العالمين. اللهم احفظ بلادنا من كل سوء - 00:15:10
ومكروه. اللهم احفظ حجاج بيتك ومعتمريه. اللهم احفظهم. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم. وتقبل منهم يا رب رب العالمين وردهم الى اهليهم حجاجا سالمين غانمين من ثوابك واجرك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات - 00:15:30
الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. واغفر لوالدينا ولجميع المسلمين. سبحان ربك رب العزة عما وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:15:50
- 00:16:10